

4237 - المحافظة على الأبناء وأفكارهم في الغرب

السؤال

نواجه - نحن المسلمين في الغرب - صعوبات في المحافظة على أبنائنا من الضياع والانخراط في المجتمع الغربي المنحل ، ونريد بعض الخطوات العملية التي نستطيع بها الحفاظ على أبنائنا من الانحراف والضياع . وجزاكم الله خيرا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

للمحافظة على كيان الأسر المسلمة في بلاد الكفر ينبغي توفير عدد من الشروط والمتطلبات داخل المنزل وخارجه :

أ - داخل المنزل :

- 1- لا بد من محافظة الآباء على الصلاة في المسجد مع أولادهم وإن لم يكن ثمَّ مسجد قريب فالصلاة جماعة في البيت .
- 2- ولا بد لهم من قراءة القرآن والاستماع للتلاوة يوميا .
- 3- ولا بد لهم من الاجتماع على الطعام بعضهم مع بعض .
- 4- ولا بد لهم من التحدث بلغة القرآن بقدر الإمكان .
- 5- ولا بد لهم من المحافظة على الآداب الأسرية والاجتماعية التي نص عليها رب العالمين في كتابه ومنها ما ورد في سورة النور .
- 6- وعليهم عدم السماح لأنفسهم أو لأولادهم بمشاهدة الأفلام الخليعة والفاجرة والفاسقة .
- 7- ولا بد للأولاد من المبيت داخل المنزل والعيش فيه أطول وقت ممكن حماية لهم من تأثير البيئة الخارجية السيئة ، والتشديد على عدم السماح لهم بالبقاء خارج المنزل للنوم .
- 8- تجنَّب إرسال الأولاد إلى الجامعات البعيدة لكي يسكنوا في سكن الجامعة ، وإلا ستفقد أولادنا ، الذين سينصهرون في المجتمع الكافر .

9- لا بد من الحرص التام على الطعام الحلال وأن يتجنّب الأبوان تماما تعاطي أيّ نوع من المحرّمات كالسجائر والماريوانا وغيرها مما ينتشر في بلاد الكفر.

ب - خارج المنزل :

1- لا بد من إرسال الأطفال إلى مدارس إسلامية منذ الطفولة إلى نهاية الثانوية .

2- ولا بد من إرسالهم أيضا إلى المسجد بقدر الإمكان وذلك لصلاة الجمعة والجماعة ، وحضور الحلقات العلمية والدعوية والوعظية وغيرها .

3- لا بد من إيجاد النشاطات التربوية والرياضية بين الأطفال والشباب في أماكن يُشرف عليها المسلمون .

4- إقامة مخيمات تربوية يذهب إليها أفراد العائلة بكاملها .

5- أن يسعى الآباء والأمهات إلى الذهاب إلى الأراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة وفريضة الحج مصطحبين معهم أولادهم .

6- تدريب الأولاد على التحدث عن الإسلام بلغة مبسطة يفهما الكبير والصغير ، المسلم وغير المسلم .

7- تدريب الأولاد على حفظ القرآن وإرسال بعضهم - إن أمكن - إلى بلد عربي مسلم لكي يتفقهوا في الدين ، ثم يعودوا بعد ذلك ليكونوا دعاة مزودين بالعلم والدين ولغة القرآن الكريم .

8- تدريب بعض الأبناء على إلقاء خطب الجمعة ، وإمامة المسلمين لكي يصبحوا قادة للجاليات الإسلامية .

9- تشجيع الأبناء على الزواج مبكرا لكي نحفظ لهم دينهم وديناهم .

01- ولا بد من تشجيعهم على الزواج من المسلمات والعائلات المعروفة بدينها وخلقها .

11- العمل على حل الخلافات الأسرية بالرجوع إلى مسئولّي الجالية الإسلامية ، أو إمام وخطيب المركز الإسلامي .

21- عدم حضور حفلات الرقص والموسيقى والغناء ومهرجانات الفسق ومشاهد أعياد الكفر ومنع الأولاد بالحكمة من الذّهاب مع طلاب المدرسة النصراري إلى الكنيسة يوم الأحد .

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .